لك نصب الاسم السابق واختلف النحويون في ناصبه فذهب
الجمهور الى ان ناصبه فعل مضمر وجوبا وتكون الفعل المضمر
موافقا في المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق لفظا ومعنى
نحو قولك في زيدا ضربته ان التقدير ضربت زيدا ضربته وما
وافق معنى دون لفظ كقولك في زيدا مررت به ان التقدير
جاوزت زيدا مررت به وهذا هو الذي ذكره المص والمذهب الثاني
انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا مذهب كوفي واختلف
هولاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم معا فاذا
قلت زيدا ضربته كان ضربت ناصبا لزيد وللهاء ورد هذا
المذهب بانه لا يعمل عامل واحد في ضمير اسم ومظهره وقال
قوم هو عامل في الظاهر والضمير ملغا ورد بان الاسماء لا تلغى
بعد اتصالها بالعوامل

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ اِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كَاِنْ وَحَيْثُمَا

ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة اقسام
احدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث
ما يجوز فيه الرفع والنصب والمختار النصب والرابع ما يجوز فيه
الامران والمختار الرفع والخامس ما يجوز فيه الامران على السوا
فاشار المص الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الخ ومعناه انه
يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل

كادوات

كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان زيدا اكرمته اكرمك
وحيثما زيدا تلقه فاكرمه فيجب نصب زيد في المثالين وفيما
اشبههما ولا يجوز الرفع على انه مبتدا اذ لا يقع بعد هذه الادوات
واجاز بعضهم وقوع الاسم بعدهما فلا يمتنع عنده الرفع على
الابتدا

وَاِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْاِبْتِدَا يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ اَبَدَا
كَذَا اِذَا الفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

اشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع
فيجب في الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتدا
كاذا التي للمفاجاة فتقول خرجت فاذا زيد يضربه عمرو برفع
زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذه لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا
ولا مقدرا وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الفعل
المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات
الشروط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان لقيته فاكرمه
وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد في هذه
الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح ان يعمل ما
بعده فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملا فيما قبله
والى هذا اشار بقوله كذا اذا الفعل الخ اي كذلك يجب رفع
الاسم السابق اذا تلا الفعل شيا لا يرد ما قبله معمولا لما بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)